

اللقاء الأول: «التعليق على المنتقى من شمائل المصطفى ﷺ من الصحيحين» - الأستاذ الدكتور. عيسى المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. ان كان الصوت مسموعا فانني انتظر رد السلام احسنت بارك الله فيكم. احسنت. الصوت مسموع واطح ان شاء الله الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. وصلاة الله وسلامه الاثمان الاكلمان على اشرف الانبياء. وخاتم - 00:00:00

مرسلين وقدوة الناس اجمعين. من جعله الله تعالى قدوة لنا واسوة لنا اهلا بكم واهلا في هذا اللقاء الذي نسأل الله تعالى ان يكون مباركا نافعا. والذي نرجوه وندعوه تبارك وتعالى ان يتقبله منا - 00:01:00

منكم فقد تركتم اعمالا وقد تركتم امورا ينشغل بها الناس من اجل هذا اللقاء العلمي المبارك عن عن نبينا عليه الصلاة والسلام. هذا اللقاء المبارك هو عن المصطفى عليه الصلاة والسلام. عن خيرة خلق الله عن افضل خلق الله - 00:01:26

فعمن جعله الله تعالى لنا اسوة وقدوة انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فما واما احرانا ان نتعلم هديه عليه الصلاة والسلام خلقه شمائله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:46

آ هذا اللقاء نستعرض فيه او نكون فيه نستعرض فيه احاديث عن اخلاقه وعن شمائله عليه الصلاة والسلام. تزيدنا معرفة به وعن اخلاقه وعن شمائله. وميزة هذا الجمع الذي نستعرضه - 00:02:06

في هذه اللقاءات الخمسة ان شاء الله انه مختص مقتصر على ما جاء في الصحيحين فهو خاص باصح الاحاديث التي وصفت اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشمائله عليه الصلاة والسلام - 00:02:26

اه قبل ان نبدأ باستعراض تلك الاحاديث. اعتذر اليكم عن التأخر بسبب هذه الاتصالات وما يعترض الانسان فيها احيانا. هذه الاحاديث بلغت نحو من مائة وتسعين حديثا. فنحن نحتاج ان نعلق تعليقا موجزا على هذه الاحاديث لانا اذا اردنا ان نستعرض مئة وتسعين حديثا او مئة وواحد وتسعين حديثا - 00:02:46

اه خلال خمسة لقاءات سمعناها اننا اه لا نقف عند كل حديث بالشرح والتفصيل وانما نكتفي جازي وعدم التطويل والابواب بلغت واحدا وخمسين بابا في هديه واخلاقه والتعريف به عليه الصلاة والسلام. اول هذه الابواب التي نبدأ بها - 00:03:16

في اسمائه ونسبه صلى الله عليه واله وسلم. واطن ان الاخوة الكرام قد زودوكم بنسخة من هذه الاحاديث التي جمعت من صحيحي الامام البخاري ومسلم رحمة الله عليهما. من كتابيهما اللذين هما - 00:03:46

اصح الكتب في الدنيا بعد كتاب الله تبارك وتعالى. اول الابواب في اسمائه صلى الله عليه وسلم عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء - 00:04:06

انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي. وانا العاقب متفق عليه. وفي رواية لمسلم وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي. هذه الاسماء بعضها قد جاء في كتاب الله عز وجل منها مثلا - 00:04:26

الله تبارك وتعالى محمد رسول الله. واحمد ايضا قد جاء في كتاب الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل واذا قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لم يبين يديه من التوراة ومبشرا برسول - 00:04:56

يأتي من بعد اسمه احمد. نعم وهذه الاسماء منها ما تقدم مفسرا مبينا الماحي الذي يمحو الله به الكفر والحاشر الذي يحشر الناس

على قدمي اي الذي دعوتي انا انا الحاشر اي دعوتي اخر دعوات الانبياء ولا نبي بعدي وليس بعدي - 00:05:16

الا القيامة والحشر. قال وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي. وعن ابي موسى رضي الله عنه عن ابي موسى الاشعري قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا - 00:05:46

محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة. اخرجته مسلم هذا في اسمائه عليه الصلاة والسلام اما في نسبه فقال الامام

البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح ابو مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب - 00:06:06

ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن

مدركة ابن الياس ابن مضر - 00:06:36

ابن نزار ابن معد ابن عدنان. فساق هؤلاء الجدود وهذا النسب الشريف. ابن عبد الله ابن عبد الطالب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي

بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس - 00:06:56

كاس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان فهذا نحو من ستة عشر جدا الى عدنان. الباب ثاني في وصف خلقته صلى الله عليه وسلم

اي هيئته التي خلقه الله تبارك وتعالى عليها. طوله وعرضه - 00:07:16

لونه وشعره عليه الصلاة والسلام. لقد كمل الله تبارك وتعالى خلقه وكمل خلقه. فهو احسن الناس عليه الصلاة والسلام خلقا وخلقاً هو

احسن الناس عليه الصلاة والسلام خلقا وخلق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس -

00:07:36

الطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القلط ولا السبب بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة

عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. اخرجته البخاري ومسلم - 00:08:06

هذا الحديث كما كما اتفقنا نعلق تعليقات يسيرة تبين المقصود. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير.

هنا سؤال في الطول قال ليس بالطويل البائن. اما في القصر فلم يقل - 00:08:36

سوى وليس بالقصير. هذا معنى جميل. نفى عنه القصر كله فهو ليس بقصر واما الطول فلم ينفيه مطلقا وانما نفى الطول البائن الطول

الخارج عن الحد فهو طويل لكنه ليس طولا مفرطا هو طويل. الطول الجميل الطول المعتدل الذي ليس مفرطا. من - 00:08:56

اين اخذنا انه طويل؟ لانه قال ولا بالقصير. فنفي القصر كله. واما الطول فنفي الطول المفرط. قال هذا بالنسبة لطوله عليه الصلاة

والسلام فهو طويل طولا ليس مفرطا ليس بالقصير ولا بالابيض الامهق يعني - 00:09:26

كفى نفى البياض الذي لا يستحسن. اذا كيف هو ابيض عليه الصلاة والسلام مشوب بحمرة مما يستحسن الابيض الجميل وليس الابيض

الخالص الامهق الخالص الذي لا يستحسن. وليس بالادم يعني - 00:09:46

ليس باسمر بل هو ابيض بياضا مستحسنا وليس بالجعد القلط ولا بالسبب هذا صفة لشعره عليه الصلاة والسلام. الجعد القلط ولا بس

السبب الشعر المسترسل استرسالا زائدا. الشعر داعم جدا المسترسل. ولا والجعد القلط اي المجعد الذي يكون كما يقال مفلفل كما

قال بعض الشراح - 00:10:06

فشعره عليه الصلاة والسلام وسط بين الجعد الخشن المجعد المفلفل المتجعد ملابس شرطي المسترسل فهو وسط فشعره ايضا عليه

الصلاة والسلام من اجمل ما يكون. بعثه الله على رأس اربعين سنة اي ان - 00:10:36

ان الله تعالى اوحى اليه وبعثه وارسله للناس وعمره يناهز الاربعين عمره كان في الاربعين عليه الصلاة والسلام. قال فاقام بمكة عشر

سنين. عشر سنين هذا على حذف زائد فانه عليه الصلاة والسلام اقام بمكة ثلاث عشرة سنة كما سيأتي. فهو عليه الصلاة والسلام بعد

ان بعث - 00:10:56

فانه اقام عليه الصلاة والسلام بمكة عشر سنين ثلاث عشرة سنة لكن قول القائل كما في حديث انس عشر سنين هذا على حذف

بالزائد عن العشر فان العرب احيانا تختصر ما يزيد عن الرقم الاساس او الاصل. نعم تحذف - 00:11:26

كسر العرب احيانا تحذف الكسر. قال اقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين توفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة

بيضاء. آآ مقصود انس رضي الله تعالى عنه وارضاه انه - 00:11:46

قبل ان يموت كان فيه شيء يسير من البياض في لحيته وفي شعر رأسه. وانس تمكن من القرب من النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة في خلال عشر سنوات تقريبا - 00:12:06

فانه كان يخدم النبي عليه الصلاة والسلام وكان قريبا من النبي عليه الصلاة والسلام. فطوال مكث النبي عليه الصلاة والسلام بالمدينة كان انس قريبا منه لانه خادمه ويدخل عليه فتمكن من هذا الاحصاء الدقيق حتى انه احصى الشعرات البيض - 00:12:26

في شعره صلى الله عليه وسلم فلا تبلغ عشرين. يعني اقل من عشرين شعرة. وعن انس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا. الديباج نوع من انواع الحرير. الحرير ناعم جدا جدا جدا. ما مسست - 00:12:46

سريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شممت ريحا قط او حرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي عليه الصلاة والسلام. متفق عليه. كل كل انواع الطيب وكل انواع العطور كانت - 00:13:06

قد اقل عند انس رضي الله عنه من ريح وعرض النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. في رواية لمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون. لون جميل جدا. كأن عرقه اللؤلؤ اذا كان عرقه مثل - 00:13:26

لؤلؤ في بياضه وفي جماله فكيف بغير العرق؟ قال اذا مشى تكفاً يعني اذا مشى اما انه تمايل او يكون مشيه مشي الجاد. نعم. القتادة قال قلت لانس بن مالك كيف - 00:13:46

كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قتادة يسأل انس وهو من التابعين كيف كان شعر الرسول عليه الصلاة والسلام قال كان شعرا رجلا اي انه مرجلا يمشطه عليه الصلاة والسلام. يعتني به - 00:14:06

لكن ليست بغير مبالغة. كان شعر الرجل ليس بالجعد ولا ولا السبط. مر بكم ما هما؟ بين اذنيه وعاتقه يعني له يكون بين هذا ترى هذا الاذن الشعر منسق بين الاذنين والعاتق هذا العاتق. فهو يصل الى هنا. طبعا في بعض الروايات الم بمنكبه. لان الشعر يختلف احواله - 00:14:26

ليس ثابتا. نعم. قال اخرجه مسلم. عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا يعني متوسط القامة. متوسط القامة بعيد ما بين المنكبين هذا منكب وهذا منكب اي ان جسمه - 00:14:56

ممتلئ ومنكبه هذا من بعض الناس يكون قريب المنكبين يعني لكن هذا من اجمل ما يكون بعيد ما بين المنكب بين له شعر يبلغ شحمة اذنه. يبلغ شحمة الاذن الم بالمنكب ولان الشعر يطول. رأيت - 00:15:16

في حلة حمراء لم ارى شيئا قط احسن منه. متفق عليه لم ارى شيئا ما قال لم ارى انسان انا ولم ارى قمرا ولم ارى قال لم ارى شيئا قط احسن منه الحلة اللباس - 00:15:36

من قطعتين ازار ورداء حمراء قيل انه من المحتمل ان يكون يشوبها لون اخر لانه قد ورد النهي عن لبس الاحمر الاحمر الخالص. وفي رواية لمسلم شعره يضرب منكبه قلنا لكم ان الشعر يطول فهو احيانا عند الاذنين وحيانا بينهما وحيانا يصل الى المنكبين. عن البراء رضي الله عنه قال - 00:15:56

هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها؟ ماذا تريد؟ بعد هذا الوصف العظيم الجميل. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا. ليس بالطويل البائن ولا بالقصير كما - 00:16:26

مر بكم في حديث انس يعني طويل لكن طوله ليس طولا آآ زائدا عن الحد الجميل ولكنه ليس قصيرا متفق عليه عن ابي اسحاق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف؟ قال لا بل مثل القمر - 00:16:46

يعني ليس مثل السيف في حدته وطوله بل كان مثل القمر في جماله وازاءته واستدارته عمره ومتى اوحى اليه؟ وكم بقي بمكة؟ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه هذا

التفصيل - 00:17:06

الادق والذي يفصل ويفسر ما جاء في حديث انس السابق انه مكث بمكة عشرا فهنا في حديث ابن عباس قال مكث بمكة بعث رسول

الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة. اي وعمره اربعون. قال فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة - [00:17:36](#)

يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين. يعني فهاجر فمكث بالمدينة عشر سنين. قال ومات وهو ابن ثلاث وستين اخرج به البخاري ومسلم. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه - [00:17:56](#)

وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين اخرج به البخاري ومسلم. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه يقال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر اي وقبض وابو بكر وهو ابن - [00:18:16](#)

ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين اخرج به مسلم. اي ان كلا من الرسول عليه الصلاة والسلام توفاه الله تعالى وعمره ثلاث وستون سنة. وكذا ابو بكر توفي بعد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:36](#)

بستين واشهر وحين توفي كان عمره ثلاثا وستين سنة. واما عمر رضي الله تعالى عنه انه بقي في الخلافة نحو من عشر سنين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:18:56](#)

ورضي الله عن الصحابة اجمعين. اللهم امين لكل من دعا هذه الليلة. طيب تطهير قلبه صلى الله عليه وسلم. وكم مر كان وكيف كان عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل - [00:19:16](#)

صلى الله عليه وسلم وهو يلعب مع الغلمان. قفوا مع هذه اللفظة. هذا حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان صغيرا يلعب مع الغلمان. قال فاخذ - [00:19:56](#)

هذا هو فصّره فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقه فقال هذا حظ الشيطان منك. ثم غسله في طست من ذهب بما ماء زمزم غسل قلبه الشريف صلى الله عليه وسلم غسله في طست من ذهب - [00:20:16](#)

في ماء زمزم ثم لأمه يعني ثم اعاد الجسد واعاد القلب واعاد الجلد لأمه ثم اعاده في مكاني وجاء الغلمان يسعون الى امهم كان يقول قبل قليل يلعب مع الغلمان فلما رأى الغلمان - [00:20:46](#)

ذلك قال وجاء الغلمان يسعون الى امه امه اي اميه قال يع عني ظنره. والظنر المرضع. اه اذا هذا كان في فترة رضاعه حين كان عند حليلة السعدية حين كانت ترضعه. ومعنى هذا ان هذا الحدث كان في بني سعد في ديارها - [00:21:06](#)

قال فجاء وجاء الغلمان يسعون يعني يجرون الى امه يعني غيره فقالوا ان محمدا قد قتل انهم رأوا وشاهدوا هذا الحدث العظيم. قال فاستقبلوه لما جاءوا فاستقبلوه وهو منتقع اللون - [00:21:36](#)

متغير اللون. قال انس وقد كنت ارى اثر ذلك المخيط في صدره اخرج به مسلم. حدث عجيب وغريب عجيب وغريب وعظيم شق عن قلبه فاستخف فذى القلب واخرج منه علقه وقال هذا حظ الشيطان. ثم غسل القلب الشريف. على صاحبه افضل - [00:21:56](#)

الصلاة والتسليم غسله بماء زمزم اطهر ماء في الدنيا. ثم لأمه واعاده هذا حديث انس. وهذه القصة كما تقدم كان يلعب مع الغلمان ثم قال عن انس بن مالك رضي الله عنه كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:26](#)

كما قال هذه المرة الذي يحكي الحدث الرسول عليه الصلاة والسلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة يعني سقف في البيت وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء - [00:22:56](#)

ماء زمزم ثم جاء بقسط من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا. في هذه المرة هذه زيادة ثم جاء بطست يعني اناء من ذهب ممتلئ هذا الاناء مليء حكمة وايمانا. فافرغها في صدري. المرة هذي - [00:23:16](#)

ثانية النبي عليه الصلاة والسلام يقول فرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم ملأه جاء ثم لي حكمة وايمانا ثم فافرغها في صدر الحكمة والايمان. قال ثم اطبقه ثم اخذ بيده - [00:23:46](#)

في فخرج الى السماء الدنيا. قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح. قال من هذا؟ قال جبريل الى اخر الحديث ايه؟ هذا حديث متفق عليه. هذه المرة كانت ليلة الاسراء والمعراج. هذه المرة اذا فحادثة شق الصدر وغسل قلبه - [00:24:06](#)

تطهيره صلى الله عليه وسلم حدث مرتين. اما المرة الاولى فحين كان صغيرا يلعب مع الغلمان اما المرة الثانية فبعد ان كان كبيرا عليه الصلاة والسلام وكان ذلك ليلة الاسراء. وفي هذا الحديث زيادة انه في - [00:24:36](#)

المرّة الثانية افرغ او افرغ ما جاء به من اناء من الحكمة والايمان في قلبه الشريف صلى الله عليه وسلم لم من خصائصه صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:56](#) قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبين انا نائم اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي. وفي رواية وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت - [00:25:16](#) الرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا. وارسلت الى القت كافة وختم ان وختم بي النبيون. اخرج به البخاري ومسلم نعم هذه من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام. قوله اعطيت جوامع الكلم - [00:25:46](#) جوامع الكلم الكلام القليل. الذي فيه من المعاني ما لا يكاد ينحصر كل يوم كلام قليل يشمل معاني عظيمة جدا. وهذا وقد اعطي النبي عليه الصلاة والسلام القرآن وهو كذلك هذا القرآن المعجز وقد اعطي عليه الصلاة والسلام ما قال الله وما ينطق عن الهوى - [00:26:16](#)

ان هو الا وحى يوحى عليه الصلاة والسلام. فاوتي جوامع الكلم يقول الكلمة الجملة المحدودة جدا التي تحمل معاني عظيمة جدا. قال ونصرت بالرعب. جاء في رواية مسيرة شهر يعني اعداؤه - [00:26:46](#) يقذف الله تعالى الرعب في قلوب اعدائه من مسيرة شهر. قال واحلت لي الغنائم في الجهاد اذا آآ اغفره الله عز وجل ونصره احل الله له الغنائم يقسمها على ما جاء في كتاب الله. وكان من قبلنا وكان - [00:27:06](#) انبياء من قبل اذا نصرهم الله يجمعون الغنائم ثم تأتي نار من السماء فتحرقها. هؤلاء الانبياء الذين امروا بالجهاد وبعضهم لم يؤمر بالجهاد اصلا. فهذا من خصائص هذه الامة ومن خصائص نبي هذه الامة عليه الصلاة والسلام. قال واحلت لي الغنائم - [00:27:26](#) وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا. اما طهورا فانه اذا اي انسان في اي مكان من ارض الله. اذا الم يجد الماء يتيمم؟ ومسجدا ايضا يصلي في اي ارض الله ان لم يكن في مسجد ففي اي ارض الله بخلاف - [00:27:46](#) فانهم انما يصلون في اماكن عبادتهم فهذا مما ميز الله تعالى به هذا النبي الكريم وهذه الامة ثم قال وارسلت الى الخلق افة وختم بي النبيين ارسله الله تعالى كان النبي يبعث الى قومه خاصة. واما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى ارسله الى الخلق كافة وما ارسلناك الا كافة للناس. بشيرا ونذيرا. وختم نبيون هذا كما قال عليه الصلاة والسلام لا نبي بعدي لا نبي بعدي. وفي حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال - [00:28:26](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي صرت بالرعب مسيرة شهر. يلقي الله تعالى الرعب في قلوب اعدائه من مسافة شهر قال وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واياها رجل من امتي ادرك - [00:28:46](#) الصلاة فليصلي يعني حيث كان. واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة. هذا حديث جابر في زيادة الشفاعة والحديث المتفق عليه. ما المقصود اعطيت الشفاعة؟ فانه - [00:29:16](#) يوم القيامة يشفع الصالحون والانبياء شفاعات متنوعة. المقصود احد امرين اعطيت الشفاعة. اما الامر الاول فهو نوع من الشفاعة لا يكون لاحد من الانبياء ولا لغيرهم الا لرسول الله. صلى الله عليه وسلم وهو الشفاعة وهي الشفاعة - [00:29:36](#) عظمى في المحشر حين يشتد الامر بالناس شدة عظيمة جدا. فيفزعون الى الانبياء فيعتذرون كلهم ثم يشفع النبي عليه الصلاة والسلام يسجد تحت العرش فيلهم الله تعالى بمحامد لم يقولها من قبل ثم يقال ارفع - [00:29:56](#) ارفع رأسك سل تعطى واشفع تشفع. فيشفع في الخلق ان يصيروا الى مصيرهم اما الى الجنة واما الى النار من هول الموقف وعظيم ما اصاب فهم فيه هذه الشفاعة العظمى واما النوع الاخر ذكره بعض العلماء وهو ان يشفع النبي عليه الصلاة والسلام في اقوام لم يعملوا خيرا قط - [00:30:16](#)

يشفع لهم يؤذن لهم فيشفع لهم فيدخلون الجنة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر يعني من الايات الباهرات. من المعجزات - [00:30:36](#) ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر. طيب. وماذا كانت معجزة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال وانما كان الذي

اوتيت وحيا او حاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا - 00:30:56

يوم القيامة متفق عليه. نعم. وانما كان الذي اوتيت وحيا او حاه الله الي عليه الصلاة والسلام هذا القرآن العظيم هو الذي ميزه الله تعالى به وجعله معجزته الخالدة الى قيام الساعة - 00:31:16

جعله معجزته الخالدة الى قيام الساعة هذا القرآن العظيم المعجز الباهر الذي لا يمل الانسان من قراءته. السؤال اين نحن من هذه النعمة العظيمة؟ اين نحن من هذه في المعجزة الباهرة اين نحن من اخذ حظنا من هذا العظيم؟ هذه تذكرة. الباب الخامس في -

00:31:36

خاتم النبوة ما المقصود؟ بخاتم النبوة بايجاز قطعة او قطعة من لحم عند في ظهره الشريف عليه الصلاة والسلام عند كتفه الايسر عند ناقض كتفه الايسر قطعة من لحم قليلة بارزة جعلها الله تعالى علامة على نبوته ولذلك - 00:32:06

يقال خاتم النبوة. عن السائب يزيد رضي الله عنه عن السائب ابن يزيد رضي الله عنه قال ذهب بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع يعني مريض - 00:32:36

سحر رأسي ودعا لي ودعا لي بالبركة. كان غلاما صغيرا. قال ثم توضع شربت من وضوءه يعني شربت من الماء الذي توضع به صلى الله عليه وسلم. وقمت خلف ظهره - 00:32:56

وقمت خلف ظهره فنظرت الى ختم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة. الحجلة الطائر صغير يشبه الحمامة. زر الحجلة يعني مثل بيضتها. متفق عليه. وعن عبد الله ابني سرجس قال رأيت النبي عليه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال

ثريدا - 00:33:16

الشيخ والخبز واللحم. اذا ما الخبز تأدمه بلحم فذاك امانة الله الثريد قال واكلت معه خبزا ولحما او قال فريدا قال فقلت له استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم اللهم - 00:33:46

همزة استفهام قال استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم اي هل استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم ولك عجب السائل لم يشهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يحضر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه فكيف يقول عبدالله ابن - 00:34:06

نشرجس لسائله ولك يعني واستغفر لك. ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات؟ هذه بشرى ارجو ان يشملنا ذلك بشرى الله جل جلاله قد قال لنبيه عليه الصلاة والسلام واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. فقول عبد الله ابن لهذا الرجل -

00:34:26

الذي قال له استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم ولك يعني بدلالة هذه الآية اي ان النبي عليه الصلاة والسلام قد استغفر المؤمنين والمؤمنات فهذا يشملنا فهذا يشملك ايضا. قال ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة - 00:34:56

بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى الجزء الاعلى الجزء البارز من الكتف الايسر في الخلف قال جمعا يعني بقدر ما يجمع الانسان كفه عليه خيلان. الخيلان جمع خال وهو القطعة - 00:35:16

تكون من التي تكون احيانا في في الجسم تسمى الخال. عليه خيلان كامثال التأليل اخرجته مسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمت مقدم رأسه - 00:35:36

ولحيته. وكان اذا ادهن لم يتبين. يعني يقول انه تغير لونه مقدم شعره صلى الله عليه وسلم قال اذا ادهن لم اذا اخذ الدهن ودهن شعره لم يعني اختفى ذلك اللون الخفيف. قال واذا شعث رأسه تبين. وكان كثير شعر اللحية عليه الصلاة والسلام - 00:35:56

سلام. العجب العجاب ان ان قدوتنا عليه الصلاة والسلام امر باعفاء اللحية. وكان كثير شعر اللحية عليه الصلاة والسلام. وكثير من الناس يظن ان التجمل هو بحلق اللحية وكان كثير من الناس يفعل ذلك في هذه الازمان المتأخرة في هذه الازمان المتأخرة لما صار

عند - 00:36:26

عند بعض المجتمعات اللحية بطريقة معينة موضة كثير من الشباب صاروا يتركون لحاهم ويعفونها بهذه الطريقة عجا والله لابناء المسلمين حين يكون النداء من النبي عليه الصلاة والسلام والامر من النبي عليه - 00:36:56

الصلاة والسلام لا يمتثلون ولا يرفعون بذلك رأسا. فاذا صار موضوعة فعليه فما احرى المؤمن ان يقتدي برسول الله صلى الله عليه واله وسلم. طيب الناس يقولون طيب معايير الجمال طيب هذا كله - [00:37:16](#)

من تلاعب الشيطان بالانسان. فان افضل ما يكون المرء عليه حينما يتأسى برسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل مثل الشمس والقمر - [00:37:36](#)

يعني في الاضاءة والانارة وكان مستديرا الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده. يعني مثل بيضة الحمامة لكن لونه مثل لون الجسد. اخرجه مسلم الباب السادس في طرف من اخلاقه صلى الله عليه وسلم. سعد بن هشام بن عامر انه قال لعائشة رضي الله عنها يا امة - [00:37:56](#)

المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت الست تقرأ القرآن؟ قلت بلى. قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن. اخرجه مسلم. السؤال اريد ان اسألكم كيف كان خلقه القرآن - [00:38:26](#)

كيف كان خلقه القرآن؟ الجواب ان تقصد عائشة رضي الله عنها كما ذكر بعض العلماء قال مقصودها ان كل صفة حسنة في القرآن صارت جبلة وسمه للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:46](#)

فكل ما ذكر في القرآن من المحامد والمدايح والفضائل ومحاسن الاخلاق والعبادات والصالح والمكارم كلها صارت بعد ذلك سجية وطبيعة للنبي الكريم المصطفى صلى الله عليه وسلم فهو احسن الناس خلقا وخلقنا وهذا من اجمع ما يقال عن خلقه كن - [00:39:06](#)

فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن اخرجه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس - [00:39:36](#)

احفظوا هذا. كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس. بابي فيه هو وامي عليه الصلاة والسلام. واشجع الناس واجود الناس ثم ذكر قصة قال ولقد فزع اهل المدينة يعني حدث معين افزعهم فكان النبي عليه الصلاة والسلام سبقهم على فرس وقال وجدناه - [00:39:56](#)

بحرا سيأتي التفصيل في رواية قال ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة في الليل والليل كان الظلام قال فانطلق الناس قبل الصوت. بين ان هذا الفزع كان لصوت سمعوه صوت مفزع. قال - [00:40:26](#)

انطلق الناس قبل الصوت يعني لما فزعوا تحركوا وخرجوا وبدأوا يتجهون الى جهة الصوت الذي فاجأهم فاجأهم ان اكرم الخلق عليه الصلاة والسلام كان قد خرج وذهب سبقهم ونظر الى الامر ثم استقبلهم راجعا هم ذاهبون وهو قد انتهى ورجع. فكان اولهم عليه الصلاة والسلام. كان - [00:40:46](#)

اشجع الناس بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. قال فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا اي لا تفزعوا لا تفزعوا. قال طيب وكان النبي صلى الله عليه وسلم على ماذا؟ قال وهو - [00:41:16](#)

وعلى فرس لابي طلحة عري يعني ليس عليه سرج. قال وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف عليه الصلاة والسلام. فقال لقد وجدته بحرا او انه - [00:41:36](#)

بحر كلمهم لن تراعوا لن تراعوا ثم اثنى على هذا الفرس لابي طلحة وكان فرسا يقال انه كان يبطأ يعني كان فيه ضعف وبطء لكن لما ركبه النبي عليه الصلاة والسلام وفزع الى مكان الصوت اي اسرع الى مكان الصوت قال وجدته بحرا - [00:41:56](#)

اي سريعا. هذا الحديث وهذه القصة متفق عليها. عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قيمة ليس له خادم. فاخذ ابوطلحة بيدي زوج ام انس. قال فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:42:16](#)

فيا رسول الله ان انسا غلام كيس اي فطن ذكي. فليخدمك. ان انسا غلام كيس اي ذكي فطن. فليخدمك. قال فخدمته في السفر والحضر. لا الزمه ملازما تامة. ما قال لي لشيء صنعت له صنعت هذا هكذا. هذا ولا لشيء لم - [00:42:36](#)

اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا. متفق عليه. هذا والله من اعجب الاخلاق. اذا كان هذا خلقه الشريف صلى الله عليه وسلم مع خادمه

فكيف بغيره؟ اذا كان هذا الخلق الشريف مع من يخدمه - [00:43:06](#)

فكيف مع غيره عليه الصلاة والسلام؟ بعض الناس يصحب في سفر او في حضر فلا اه يصبر عليه من شدة خلقه. وهذا النبي عليه

الصلاة والسلام كان احسن الناس خلقا. وعن انس رضي - [00:43:26](#)

الله عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. فما اه قال لي اف حتى التبجر الكلمة اليسيرة ما قالها. فما قال لي

اف ولا لما صنعت ولا الا صنعت متفق عليه؟ هذا غاية الحسن الخلق. وهذا مع من يخدمه. فكيف بمن - [00:43:46](#)

ايوا وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي متى قال لها

ذلك؟ حينما اوحى اليه اول مرة. طيب عائشة ما الذي اخبرها؟ اي جاءها الخبر بعد ذلك فان - [00:44:16](#)

فكانت حينئذ طفلة صغيرة لم تشهد هذا. قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي. فاخبرها خبر اي خبر نزول الوحي

عليه اول مرة عليه الصلاة والسلام. قالت خديجة كلب - [00:44:36](#)

ما ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا. ما الذي ادراها؟ وما الذي جعلها تحلف كانت امرأة عاقلة كانت تسمى المرأة العاقلة او الكاملة.

العاقلة. قالت كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا - [00:44:56](#)

فوالله وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم. وتقرب الضيف وتعينه على نوائب الحق. ما الذي ادراها ان الله لا يخزيه ابدا؟

لان عندها دليلا هذا الدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام متصف بمكارم الاخلاق. ومن كان كذلك - [00:45:16](#)

فان الله تعالى لا يخزيه ابدا. لفترة عظيمة جدا. صاحب الخلق الكريم. يكرمه الله ولا يخفيه ابدا. قالت فوالله لا يخزيك الله ابدا انك

لتصل الرحم. ما احوج المسلمين الى - [00:45:50](#)

ناية بهذه الصفة العظيمة التي هي من شعب الايمان. وتصدق الحديث ما اكثر ما يتساهل الناس في الكذب قال وتحمل الكل للشخص

العاجز الذي لا يحسن تدبير اموره. قالت وتكسب المعدوم اللي ما عنده شيء - [00:46:10](#)

وتقري الضيف يعني تكرم الضيف وتعين على نوائب الحق النوازل التي تنزل بالناس وتحصل فانك تعين على وعن عائشة رضي الله

عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما - [00:46:30](#)

ما لم يكن اثما. فان كان اثما كان ابعد الناس منه فان كان اثما كان ابعد الناس منه. وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا

ان تنتهك حرمة الله. الا ان تنتهك حرمة الله فينتقل - [00:46:50](#)

لله بها. هنا لفترة مهمة ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما انتبهوا هذا فيما يصح فيه التخيير ما خير

بين امرين. يعني ما كان امر فيه تخيير. بعض الناس - [00:47:20](#)

بس بعض الناس يترك الفرائض بحجة انه بحجة التيسير. بعض الناس يقصر في الواجبات حجة التيسير والبسر لا التيسير في في

مكانه. فحين يكون الخير والتخييل حينما يكون الامر واسعا فان النبي عليه الصلاة والسلام لا يختار الاشد. ولا يختار الاشد بل يختار

الايسر. الا اذا كان اثما فان كان اثما - [00:47:40](#)

انا ابعد منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم اذا اذا انتهكت محارم الله فلا كثير من

المسلمين تنتهك محارم الله فلا ينتقم. فاذا تؤدي على حق - [00:48:10](#)

الشخصي كان اكثر حرصا الله المستعان. وفي رواية لمسلم عنها رضي الله عنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا

قط بيده. ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله. وما نيل - [00:48:30](#)

منه شيء قط فينتقم من صاحبه. الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله عز وجل صلى الله عليه وسلم. وعن مالك رضي الله عنه

قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:50](#)

سلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا انا يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه. اخرج به البخاري. انظروا الى اخلاقه صلى الله عليه وسلم

ما كان يستعمل السب ولا الشتيم ولا الفحش القول الذي لا يليق. ولا اللعن. غاية ما يقول - [00:49:10](#)

اذا عاتب احدا يقول ما له ترب جبينه. وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا

متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا. متفق عليه - [00:49:40](#)

فكان منطقته وكلامه اطيب الكلام واحسنه. فكان منطقته كلام اطيب الكلام واحسنه. عليه الصلاة والسلام. فكان فكان اكمل الناس خلقا وخلقاً. وقولا وعشرة عليه الصلاة والسلام. وهذا الباب السابع في شيء من كرمه وسخائه وجزيل عطائه عليه - [00:50:00](#)

الصلاة والسلام. وافضل الكرم واحسن السخاء واجود الجود ان اذا الانسان بما عنده فكيف اذا كان محتاجا الى ما عنده؟ فكيف اذا لم يكن لديه الا شيء يسير؟ فما سئل عن شيء - [00:50:30](#)

فقال لا عليه الصلاة والسلام. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقيه جبريل. لان جبريل كان ينزل عليه في رمضان يدارسه القرآن. وكان - [00:50:50](#)

انا جبريل يلقيه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن. فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقيه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة. اجود بالخير من الريح المرسلة. كان اجود الناس واجود ما يكون - [00:51:10](#)

في رمضان عند مدراسة القرآن. وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال ما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال لا متفق عليه اي شيء يسأل اي احد يسأله شيء عنده فيقول لا ابدا لا يقول لا عليه الصلاة والسلام هذا غاية - [00:51:30](#)

الكرم والجود. عن انس رضي الله عنه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيئا الا اعطاه. يعني كان يعطي المؤلف قلوبهم فيتألمهم للاسلام فما سأله احد شيئا من اجل الاسلام الا اعطاه. قال فجاءه رجل فاعطاه غنما بين جبل - [00:51:50](#)

وادي بين جبلين فيه عشرات بل قد يكون مئات من الغنم. فاعطاه يعطي عطاء من لا يخشى الفقر الرجل بهت استغرب تأثر سأل فاعطاه هذا الولد من الغنم غنم بين جبلين - [00:52:10](#)

فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء لا يخشى الفاقة. اخرجته مسلم. يعني عطاء عجيبا. وعن رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:30](#)

هذا بارك الله فيكم وحفظكم ورعاكم ووفقكم. كان بعد غزوة حنين فان الله تعالى مكنه من عدائه بعد غزوة حنين في السنة الثامنة من الهجرة بعد فتح مكة فغنم غنائم عظيمة جدا فانظروا الى كرم هذا النبي الكريم - [00:52:50](#)

عليه الصلاة والسلام. قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب وصفوان بن امية وعيينة ابن حصن والاقرع ابن حابس هؤلاء اربعة كلهم من المؤلف قلوبهم اسلموا قريبا - [00:53:10](#)

قال كل انسان منهم مئة من الابل. ابو سفيان صفوان بن امية عويذ بن حصن الاقرع بن حاسب تدرون كم اربع مئة ناقة كل واحد اعطاه مئة ناقة. والابل كانت انفس - [00:53:30](#)

اعظم الاموال عند العرب ولو قدرنا باقل ما تقدر الناقة اليوم يعني من اقل ما تقدر به حوالي خمسة الاف اما يعطيه مئة ناقة هذه ثروة عظيمة تنقله من الفقر الى الغنى. يعني المئة ناقة لا يقل ثمنها تقريبا - [00:53:50](#)

عن خمسمائة الف نصف مليون اعطى هذا وهذا خطأ قال واعطى عباس بن مرداس دون ذلك. فقال عباس بن مرداس اتجعل نهبي ونهب بين عيينة والاقرع فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداسا في المجمع. وما - [00:54:10](#)

كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفعي. قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مئة يعني فاعطى هؤلاء الخمسة خمس مئة ناقة والمئة ناقة تقدر بثمن عظيم هذا عطاء عظيم اخرجته مسلم - [00:54:40](#)

وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا متفق عليه وهذا لفظ مسلم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة البردة يعني كساء. قال - [00:55:00](#)

قال اتدرون ما البردة؟ فقيل له نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها. فقالت هذه المرأة جاءت الى رسول الله ومعها بردة. قالت يا رسول اني نسجت هذه بيدي اكسوكها. تقول انا اعتنيت وحرصت ونسيتها - [00:55:20](#)

هذه البردة بيدي من اجل ان اهديها لك يا رسول الله. قال فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاج اليها عليه الصلاة والسلام. قال فخرج الينا وانها ازاره يعني لبسها على اسفل جسده عليه الصلاة والسلام - [00:55:40](#)

فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسونيها سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيه اياه والنبي صلى الله عليه وسلم قد لبست محتاج اليها. فقال نعم عليه الصلاة والسلام وهي جديدة بردة جديدة. قال اقسميها قال نعم - [00:56:00](#)

فجالس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع. فطواها النبي صلى الله عليه وسلم فجلس. فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه. فقال له القوم يقولون لهذا الرجل - [00:56:20](#)

ما احسنت سألتها اياه لقد عرفت انه لا يرد سائلا. فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفني يوم اموت. لماذا؟ لانها قد لا حمست الجسد الشريف فاراد ان تكون كفنه. قال والله ما سألتها الا لتكون كفني يوم اموت. قال - [00:56:40](#)

اهل فكانت كفنه. اخرج به البخاري. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا فيسرني الا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء. الا شيء ارصده لدين متفق عليه - [00:57:10](#)

هذا والله من اعجب العجب في الكرم. جبل احد سلسلة جبال يعرفها من زار يعرفها من زار المدينة. وهي ولعل لكم تنظرون اليها عبر هذه البرامج. انظروا اليها جبل احد جبل اشم. جبل اشم جبل ضخم - [00:57:40](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لو كان لي مثل احد من ماذا؟ ذهب. الذهب يوزن بالجرام الكيلو الذهب الان ثمنه اكثر من مئتي الف ريال. الكيلو الواحد كيلو مثل هذا - [00:58:00](#)

كيلو الواحد فكيف باطنان من الذهب؟ جبل احد اطنان لا يقرأ وزنه كم؟ والنبي عليه الصلاة والسلام يقول له كان عند لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني الا يمر علي ثلاث ليالي وعندي منه شيء الا - [00:58:20](#)

الشيخ ارصده اذا كان علي دل شيء اسد به ديني. عليه الصلاة والسلام. وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة. حرة المدينة او الحرة الارض ذات الحجارة السوداء. قال فاستقبلنا احد. فقال يا ابي يا اب - [00:58:40](#)

بذر قلت لبيك يا رسول الله. قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا. تمضي علي ثلاثة يعني ليلة ثلاث ليال. وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به - [00:59:00](#)

في عباد الله هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه. الا ان اقول فيه في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا. عن يمينه وعن شماله ومن خلفه. وقليل ما هم. يقول وقليل من يفعل - [00:59:20](#)

مثل هذا والله اعلم. اخرج به البخاري. في شيء من تواضعه عليه الصلاة والسلام ولعلنا نختم في هذا الباب عن ابن عباس رضي الله عن ابن عباس او بالباب الذي يليه ان شاء الله. عن ابن عباس رضي الله - [00:59:40](#)

طبعاً هما انه سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر يعني يخطب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله - [01:00:00](#)

اخرج به البخاري هذا غاية التواضع حين يكون الانسان في مرتبة عليا عند الله وعند الناس. فهو اكرم الناس واحسن الناس واشجع الناس ومع ذلك يقول لا تطروني والاطراء المبالغة في الثناء والمجد - [01:00:20](#)

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. فالمبالغة في الثناء والمدح الذي يخرج به الى حد اللوهية او قريبا من ذلك هذا الذي فعله النصارى. قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده اي عبد الله ورسوله فقولوا عبد الله ورسوله اخرج به البخاري - [01:00:40](#)

وعن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا بير ذون. اخرج به البخاري هنا فوائد كبيرة وعظيمة جدا منها خلقه الكريم عليه الصلاة والسلام هذا جابر ابن عبد الله من اصحابه - [01:01:10](#)

مرض فذهب يعود يعود اي وهي العيادة هي زيارة المريض. جاء يعوده ثم جاء هو متواضعا عليه الصلاة والسلام يقول ليس براكب بغل ولا بالذون البذون نوع من الخيول. يقول يعود - [01:01:30](#)

في ماشيا على قدميه جاء يعوده صلى الله عليه وسلم يمشي على قدميه لا يركب عليه الصلاة والسلام سلام. ثم قال اخرج به البخاري. في شيء من شجاعته عليه الصلاة والسلام. وقد مر بكم شيء من ذلك. عن انس رضي - [01:01:50](#)

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة اتي ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت. وهو يقول لم تراعوا لم - 01:02:10 معناها اي لا تفزعوا. لا تفزعوا. لن تراعوا كما جاء في رواية. وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه فيه سرج اسرع جدا قال في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا اي وجد اثنى على هذا - 01:02:30

الفرس وقال هو بحر اي سريع. وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما اخبر انه غث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه يعني رجع ذهبوا في الغزو الى جهة - 01:02:50 نجد ثم رجع قال فادركتهم القائلة القائلة يعني القيلولة متى؟ يعني قبيل الزوال قبيل الظهر قال فادركتهم القائلة في واد كثير العضاوي. العباة شجر الشوك فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر. يعني وقت قيلولة والنبي عليه الصلاة والسلام قال - 01:03:10

تحت شجرة والصحابة تفرقوا عنه فبقي لوحده قال فادركتهم القائلة في واد كثير العضاوي فنزل فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر. فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة - 01:03:40 رمي شجر الشوك وعلق بها سيفه. قال ونمنا نومة. نوم القيلولة. فاذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوننا ان ينادينا قصة عجيبة. قال واذا عنده اعرابي فقال الاعرابي - 01:04:00

قد جاءه النبي صلى الله عليه وسلم نائم. فماذا حدث؟ قال ان هذا اختلط علي سيفي. وانا نائم. فاستيقظت وهو في يده صلتا يعني قد اخرجته من غمده والسيف مسلول في يده. فقال من يمنعك مني؟ انا - 01:04:20 النبي صلى الله عليه وسلم مضطجع. والاعرابي فوق رأسه والسيف في يد اعرابي. والسيف في يده يقول من يمنعك مني فقلت الله يعني ثلثا اي فكرر عليه الاعرابي فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل مرة يقول الله قال ولم - 01:04:40

عقب وجلس متفق عليه. وفي رواية لمسلم فاخذ السيف يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحكي قصة الاعرابي. فاخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على رأسي فلم اشعر الا والسيف صمنا في يده. يعني مشلول وقد اخرجته من غنده. فقال لي من يمنعك مني - 01:05:00

قال قلت الله ثم قال في الثانية من يمنعك مني؟ قال قلت الله. قال فشام السيف يعني اعاده في فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يؤذه ولم يعاقبه - 01:05:20

مع ان فعلته عظيمة جدا. عن ابي اسحاق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين غزوة حنين بينما النبي عليه الصلاة والسلام والجيش يسرون - 01:05:40

اذ فوجئوا بالجيش وجيش ثقيف وهوازن كانوا قد اختبأوا في الوادي. فوجئوا كانت مفاجأة شديدة فانكشف كثير من الناس وتراجعوا. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي اين اصحاب السمرة؟ يذكرهم - 01:06:00

بيعة اين اصحاب سورة البقرة؟ فهذا ابو اسحاق يسأل رجل قال يقول ابو اسحاق يقول سأل رجل براء رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين؟ قل انكشفتكم وفي البداية وفرعتم؟ فقال البراء وانا - 01:06:20

اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولي يومئذ. كان ابو سفيان ابن الحارث اخذا بعنان بغلته. الحبل الذي يربط في عنقها او في رأسها اخر بعنان والبالغلة لا تحسن ليست فرسا ليست خيلا تحسن الكر والفر بغلة قال - 01:06:40

وكان ابو سفيان ابن حارث اخذا بعنان بغلته. فلما غشيه المشركون نزل. نزل عن بغلته. فجعل يقول في الامام النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. قال فما رأي من الناس يومئذ اشد منه. يعني فيه الشجاعة والوقوف والثبات - 01:07:00

متفق عليه. وفي رواية لمسلم قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي بي يعني النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا في وقت الجهاد والقتال والسيوف تسل - 01:07:20

تتطاير الرؤوس وتسيل الدماء. يقول كنا والله اذا احمر البأس نتقي به يكون امامنا وان الشجاع ساعة منا للذي يحاذي بالذي يكون

حذاءه مقابلاً له. يعني النبي عليه الصلاة والسلام. هذا بارك الله فيكم بهذه بداية - 01:07:40

وبهذا نكون قد انهيينا نحو من اربعين حديثاً من شمائل المصطفى صلى الله عليه وسلم وكلها من الصحيحين. كلها من اصح الاحاديث

عنه عليه الصلاة والسلام. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقني واياكم - 01:08:00

التأسي والافتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام اسأل الله ان يجعلنا من اتباعه وان يحشرنا تحت لوائه وان يرزقنا محبة والتأسي به

والافتداء به عليه الصلاة والسلام. الى ان القاكم غدا ان شاء الله في العاشرة والنصف بتوقيت مكة - 01:08:20

مكة المكرمة استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:08:40